البند الخامس

تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في المنطقة العربية

البند الخامس:

تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في المنطقة العربية

أولاً: إعداد الإطار المرجعي للنظم القانونية الخاصة للمرأة في الدول العربية:

- وتنفيذاً للتوصية الصادرة عن الدورة (35) للجنة المرأة العربية بشأن التعاون العربي الأوروبي في مجال تعزيز وتمكين المرأة ، والتي نصت على:
- الطلب من الأمانة الفنية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة- مواصلة التعاون مع الاتحاد الأوروبي في تنفيذ برنامج "التمكين الاقتصادي والمشاركة السياسية للمرأة" في مرحلته الثانية.
- وفي إطار برنامج التعاون المشترك مع الاتحاد الأوروبي ، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وفقاً للإعلان الصادر عن الاجتماع العربي الأوروبي الثالث الذي عقد في 10-11 يونيو 2014 بأثينا، قامت الأمانة الفنية بالتعاون مع المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) بإعداد مشروع " الإطار المرجعي للنظم القانونية الخاصة بالمرأة في الدول العربية".
- **هدف المشروع** إلى إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بالتشريعات والقوانين المعنية بالمرأة في كل من الدول الأعضاء على حده، قابلة للتحديث الدوري إلكترونياً من قبل الجهة المعنية بالدول الأعضاء والجامعة العربية، وفقاً للمستجدات والتعديلات التي تقوم بها كل دولة طبقاً لاستراتيجياتها الوطنية ومنظومة أولوياتها في هذا الشأن.
- وقد أخذ الإطار المرجعي للنظم القانونية بعين الاعتبار كافة الموثيق الإقليمية والتي تستند أساساً على المرجعيات والأسانيد العربية التي تستند على مبادئ الشرائع السماوية وخصوصية الثقافة العربية وكافة الأدبيات ذات العلاقة، وأيضاً الموثيق والمعاهدات الدولية التي اعتمدها الدول الأعضاء .
- قامت الأمانة الفنية باتخاذ المنهجية المعتادة في وضع الوثائق والاستراتيجيات والدراسات والمعمول بها بالجامعة العربية، من حيث إعداد وثيقة أولية من قبل الخبراء المعنيين وتعميمها على الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتهم عليها، ومن ثم تقوم الأمانة الفنية بأخذ الملاحظات بعين الاعتبار وإدماجها في

المسودة التالية للوثيقة تمهيداً لإعداد الوثيقة النهائية ، ومن ثم عرضها على الآليات المعنية بالأمانة الفنية لاعتمادها وإقرارها.

وفي هذا الصدد قامت الأمانة الفنية بالتالي:

- بتاريخ 2016/6/3 بموجب المذكرة رقم 3/1515 قامت الأمانة الفنية بتعميم "الإطار المرجعي للنظم القانونية الخاصة بالمرأة" على الدول الأعضاء، والذي تمت مراجعته وفقاً لتوصيات اجتماع الخبراء الذي عقد في يناير/ كانون ثان 2014 بالقاهرة، والطلب إليهم موافاتها بملاحظاتهم و بأية تحديث أو تعديل قانوني دخل حيز التنفيذ مؤخراً ليتم إدماج الملاحظات والتعديلات على الوثيقة (مرفق).
- بتاريخ 2016/6/17 بموجب المذكرة رقم 5/3030 قامت الأمانة الفنية بمد فترة موافاة الأمانة الفنية بملاحظات الدول الأعضاء على مسودة النظام القانوني لموعد أقصاه 2017/7/30 بناءً على طلب عدد من الدول الأعضاء، حتى يتسنى لكل دولة مراجعة الوثائق الخاصة بها ووضع ملاحظاتها عليها. (مرفق)
- تلقت الأمانة الفنية ملاحظات من كل من مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية العراق، دولة فلسطين. (مرفق)
- وفي ضوء الملاحظات التي تلقتها الأمانة الفنية من قبل الدول الأعضاء على مسودة "الإطار المرجعي للنظم القانونية للمرأة في الدول العربية" الذي تم إعداده من قبل مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) ، قامت الأمانة الفنية بتاريخ 2016/6/29 وبموجب المذكرة رقم 5/3206 بالتعميم على الدول الأعضاء لموافاتهم بأنها قامت بالتشاور مع كافة الجهات المشاركة في هذا المشروع ، وانتهت إلى الاعتذار عن الاستمرار في المشاركة من قبلها في تنفيذ المشروع، وذلك نظراً للملاحظات الجوهرية الواردة من بعض الدول الأعضاء على المسودة الأولى للوثيقة. (مرفق)
- بتاريخ 12 يناير/ كانون الثاني تلقت الأمانة الفنية خطاب من مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" تعيد بالانتهاء من المرحلة الأولى والثانية من مشروع المرأة العربية والتشريعات وإطلاق المنظومة رسمياً في مارس/ آذار 2016. (مرفق)

– وبموجب الخطاب المشار إليه ، تلقت الأمانة الفنية طلب إعادة الشراكة ،مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوتر" و كافة الشركاء المعنيين، في تنفيذ المرحلة الثالثة من "مشروع المرأة العربية والتشريعات" والتي تهدف إلى تطوير المنظومة الإلكترونية وتحديثها وفقاً للنظم القانونية لكل دولة وبناء قدرات العاملين في هذا المجال في البلدان العربية.

ثانياً: اطلاق شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "رائدات".

– تضم شبكة رائدات البرلمانيات من مختلف دول المنطقة العربية بهدف توحيد الجهود ودعم المشاركة السياسية للنساء في المنطقة العربية وإشراكهن في صنع القرار ووضع السياسات.

– بتاريخ 27-28/5/2015، نظمت الامانة الفنية بالتعاون مع الاتحاد لأوروبي وهيئة الامم المتحدة للمرأة اجتماع شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "رائدات" بجمهورية مصر العربية، والتي قد تم إطلاقها خلال مؤتمر قفزة إلى الأمام للنساء الذي عقد يومي 5-6/11/2015 بمقر البرلمان الأوروبي في بروكسل.

• شارك في الاجتماع عضوات المكتب التنفيذي لشبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "رائدات" واختتمت الامانة الفنية اعمال الاجتماع مؤكدة على أهمية الدور الفاعل للبرلمانيات في المنطقة العربية من أجل سن وتفعيل القوانين الخاصة بتمكين المرأة وحماية النساء.

– بتاريخ 9-10/2/2016، شاركت الامانة الفنية في منتدى شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "إشراك المرأة في القرار ضمانة للأمن والسلم والتنمية":

• هدف المنتدى الى تبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما يتعلق بدعم المرأة في مواقع صنع القرار وتحقيق المساواة للمرأة للمشاركة في الحياة السياسية.

• صدر عن المنتدى "اعلان الرباط" والذي أكد على أهمية العمل على ضمان تحقيق المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين الجنسين، وتعديل النظم الانتخابية والحزبية لاستحداث الكوتا المناسبة في القوانين والنظم التي لا تعتمد مبدأ المحاصصة، وتوسيع صحة المرأة لتصل الى المناصفة، وأهمية انشاء وتفعيل الشبكات والكتل البرلمانية لتعزيز ادائهن التشريعي والرقابي والتمثيلي.

(مرفق الاعلان)

– بتاريخ 2016/10/15، شاركت الامانة الفنية في اجتماع شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "رائدات" والذي نظمه الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة للمرأة بالمملكة الاردنية الهاشمية. تم خلال الاجتماع عقد الجمعية العمومية للشبكة، واعتماد لائحة الشبكة والبدء في اجراء انتخابات هيئة المكتب التنفيذي.

ثالثاً: تنظيم دورات تدريبية حول " دعم المشاركة الفعالة للنساء في العملية الانتخابية"

– نظمت الأمانة الفنية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة ايفيس للنظم الانتخابية دورتين تدريبيتين حول "دعم المشاركة الفعالة للنساء في العملية الانتخابية" بالجمهورية التونسية ، الأولى خلال الفترة 19-23 أبريل 2015، والثانية خلال الفترة 26-30 ابريل 2015.

– قامت الأمانة الفنية بالتعميم على الدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم 5/1635 بتاريخ 26 مارس 2015، لدعوة الجهات والآليات المعنية للمشاركة في أعمال الدورة التدريبية الثانية. (مرفق)

• شارك في الدورة التدريبية الثانية (12) دولة من الدول الأعضاء هم (المملكة الأردنية الهاشمية - الجمهورية التونسية- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية- جمهورية السودان- الجمهورية العراقية- - دولة فلسطين - جمهورية القمر المتحدة - الجمهورية اللبنانية- جمهورية مصر العربية- المملكة المغربية- الجمهورية الموريتانية- الجمهورية اليمنية) ، من العاملين في الهيئات الوطنية لإدارة الانتخابات ،وعدد من المرشحين للانتخابات البرلمانية ، وأعضاء في منظمات المجتمع المدني ومراقبي الانتخابات.

• **هدفت الدورات التدريبية إلى:**

- التوعية بالحقوق السياسية للمرأة العربية.
- الدفع قدماً بالنساء العربيات للانخراط في العمل المدني والسياسي.
- التعريف بالتحديات التي تواجه المرأة كمرشحة في الانتخابات.
- التعريف بمبادئ الديمقراطية والآليات العملية للنظم الانتخابية ومراحل صياغة الدستور.